

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا تردع الرسائل لأصحابها طبعتم ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٣ محرم الحرام سنة ١٣١٢

موافق ٩ و ١٦ تموز سنة ١٨٩٤

اعتذار

وبيان حقيقة

كنت أعددت فصلاً تتعلق بذكر مناظر
الأستانة العلية وضواحيها و--- إلى مكارم
أخلاق أهلها ومن أسعدني الحظ ---
بمقابلتهم من أعظم أهل المجد وخاصة أهل
الفضل والكمال الذين تعرفت بطيب أخلاقهم
بيد أنه لا يسعني الآن إلا إعلان الشكر
والامتنان بصورة عمومية وذلك مما يشعر
به كل زائر لدار السعادة العلية فترجوه
تعالى دوام عمر وإقبال حضرة سيدنا
ومولانا الخليفة الأعظم وأن يحفظها وسائر
البلاد المحروسة من كل سوء.

أما بيان الحقيقة فهي أنه قد كان يقال عن
حسن معاملة المسافرين في البواخر
النمساوية لكن قد سمعت وشاهدت في
الذهاب والإياب خلاف ذلك وخصوصاً عن
سوء معاملة المسافرين فوق ظهر البابور
مما تنفر منه الإنسانية وتآبه كل نفس أبية
ويجعلنا أن نعدّ صدور الإرادة السنوية بإعداد
بواخر الإدارة المخصوصة للسفر في
الثغور العثمانية كرامة بل نعمة ينبغي
شكرها على كل عثماني وإذا لم يكن من
سفر البواخر العثمانية إلا صيانة كرامة
المسافرين العثمانيين لكفى بها نعمة ولذلك
نرجو من نظارة البحرية ومن رئاسة
الإدارة المخصوصة الاعتناء في تحديد أيام
وصول البواخر وسفره وتقليل مدة السفر
حتى يجد الناس في البواخر العثمانية ما
يغنيهم عن مراجعة البواخر الأجنبية.

ونحن وإن أجملنا القول الآن فسنعود إلى
هذا البحث بالتفصيل ابتغاء حسن المعاملة
خدمة لبني البشر والإنسانية. **عبد القادر**

(الأستانة العلية)

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت ولاية سورية إلى
حضرة دولتو عثمان باشا والي حلب.
وولاية حلب إلى حضرة دولتو حسن
باشا والي الأسبق بها.
ومكتوبية ولاية حلب إلى سعادتو عمر
عالي أفندي مكتوبي ولاية سورية.
ومكتوبية ولاية سورية إلى عزتلو جلال

بك مكتوبي ولاية حلب مع ترفيع رتبته إلى
التمايزة.

«علمية» - فوضت مستشارية مقام
المسجد الإسلامية مع توجيه باية إستانبول
إلى حضرة فضيلتو درويش علي رضا
أفندي معلم الأنجال العظام لحضرة العلية
الشاهانية.

وفوضت نيابة صافيتا من ولاية بيروت
اعتباراً من ١٥ ذي الحجة سنة ٣١٠ إلى
مصطفى أفندي نائب صهيون.

*

- أوعزت الحكومة السنوية إلى سفارتها
في لندنرا للتوقيع على مقولة القرض الجديد
المعقود بواسطة بنك روثيلد.

- مساء الأحد من الأسبوع الماضي أعد
أحد في قصر يلديز الفخام ضيافة مليّة
إكراماً --- الملك إسكندر ملك السرب
حضرها حضرة الصدر الأعظم وحضرة
ناظر الخارجية ومأمورو المابين الهمايوني
وفي يوم الأربعاء زایل حضرته الأستانة
العلية على الباخرة «سلطانية» فودع
باحتراف عظيم.

- تبرع روثلد إخوان القاطنين في باريز
ولندرا بألف ومائة ليرة إعانة لدار الشفقة.

- بمناسبة ذهاب الكونت كوليبانو سفير
إيطاليا السابق في دار السعادة إلى مملكته
تشرف يوم الأحد الماضي بالمثل بين يدي
الحضرة العلية الشاهانية لإيفاء مراسيم
الوداع.

- وافى دار السعادة حضرة دولتو أسعد
باشا سفير السلطنة السنوية في باريز.

- روى صباح أن قد تحقق في العلية ما
عُزي إلى أحمد صائب أفندي نائب حيفا
وأرسلت الأوامر بذلك لمن يلزم.

- نشرت نظارة المعارف رسالة تتضمن
أسماء الطلبة المخرجين من المكاتب العالية
الشاهانية والحائزين في الوقت الحاضر
على الوظائف يستفاد منها أن المخرجين من
المكتب الملكي الشاهاني هم ٤٥٤ ومن
مكتب الحقوق السلطاني ٤٤٥ ومن المكتب
الطبي الملكي ٤٤٠ فيكون المجموع
١,٦٢٩ أفندياً.

- نعت أبناء دار السعادة أحد الصدور

العظام المرحوم إبراهيم حقي أفندي مستشار
المشيخة العليا وقد قضت المكارم الشاهانية
بأن يدفن في تكية يحيى أفندي في بشكطاش
على حساب الخزينة الخاصة فدفن بما يليق
به من الإكرام طيب الله ثراه وجعل الجنة
مثواه.

(محلية)

تلغرافات أخيرة

الأستانة العلية في ١١ تموز - أكثر
الأماكن هنا --- بها ضرر أثر الزلازل التي
حصلت.

ومنها فيه - بلغ عدد الذين ذهبوا ضحية
الزلازل في بيره «--- أوغلي» ١٥٠ نفس.

مديرد - انتهت جلسات مجلس النواب.
شيكاغو - تناقص الإضراب عن العمل.

*

يوم الأربعاء الماضي تحركت ركاب
حضرة دولتو الحاج عثمان نوري باشا
والي ولاية --- إلى مركز مأموريته وقد ---
الحرش حضرة والي ولايتنا العالي وحضرة
--- الثغر وأركان الولاية والأمراء
العسكرية --- من المأمورين والوجهاء
والأعيان وكانت --- الشاهانية والجندرية
مصطفة على الجانبين و--- الموسيو ---
أفندي مكتوبي ولاية سورية الجديد.

- وكان قد قدم الثغر من دمشق الشام
لاستقبال دولته حضرة سعادتو دفتر دار
ولاية سورية الجليلة وغيره من المأمورين
والأعيان وعادوا بمعيتهم إلى دمشق الشام.

*

مساء الخميس الماضي شرف إلى الثغر
حضرة دولتو رؤوف باشا والي ولاية
سورية السابق فاستقبله في الحرش حضرة
ملجأ الولاية الجليلة وحضرة قومندان
الموقع وأركان الولاية والأمراء العسكرية
وكثير من المأمورين والوجوه والأعيان
وكانت العساكر الشاهانية والجندرية
مصطفى على الجانبين والموسيقى
العسكرية تصدح بأنغامها الشجية وقد حل
دولته ضيفاً كريماً في دار نخلة أفندي تويني
من أعضاء مجلس إدارة الولاية واليوم
يزايلنا بالسلامة على الباخرة النمسية إلى

دار السعادة رافقته السلامة.

*

اليوم يغادر دار السعادة حضرة فخامتو
دولتو عباس حلمي باشا خديو مصر
المعظم قاصداً سويسره حيث يمضي بها
زهة الشهر وبعد ذلك يعود إليها لحضور
عيد الجلوس السلطاني المأنوس.

*

عند الساعة الثالثة من يوم الأحد (أمس)
احتفل بالامتحان العمومي لتلامذة المكاتب
الابتدائية في بيروت بحضور حضرات
أركان الولاية حضرة قومندان الجندرية
وبعض العلماء والمأمورين والوجهاء
وأولياء التلامذة فتقدمت --- الحضرة العلية
--- امتحان بعض -----

*

صباح الخميس الماضي عاد إلى الثغر
من دمشق الشام حضرة العلامة الأستاذ
صاحب السيادة والفضيلة السيد محمد
مرتضى أفندي الحسيني --- بالسلامة.

*

يوم الخميس الماضي عاد على الباخرة
النمسية من دار السعادة حضرة سعادتو
كامل أفندي ناظر رسومات بيروت فاستقبله
كثير من المأمورين.

وعاد على الباخرة نفسها من دار السعادة
عزتو عبد القادر أفندي قباني صاحب هذه
الجريدة فنهئهما بالسلامة.

*

قدّم الثغر بالرخصة جناب الفاضل عزتلو
رضا بك الصلح قائمقام صور فنهئته
بالسلامة.

*

مساء الأربعاء الماضي زایلنا على
الباخرة الخديوية الأديبان البارغان الأمير
أمين أرسلان مدير الغرب الأقصى سابقاً
قاصداً دار السعادة عن طريق مصر وسليم
أفندي سركريس الذي كان من محرري
جريدة لسان الحال قاصداً القطر المصري
رافقتهم السلامة.

*

روى المؤيد الأغر أن جلالة السلطان

الأعظم قد صرّح لحضرة أبهتلو دولتلو إسماعيل باشا الخديو الأسبق بالسفر إلى بعض مدائن أوربا للاستحمام في مياهها المعدنية.

✱

ذكرت جريدة البشير أن رأس السنة الهجرية قد وافق يوم الخميس الماضي على أننا ذكرنا في صدور العدد الماضي من جريدة (ثمرات الفنون) أن غرة محرم الحرام قد ثبتت بالرؤية يوم الأربعاء لا الخميس فينبغي الإيضاح.

✱

عاد إلى الثغر رفعتلو --- بك أفندي نجل سعادتلو محمّد باشا اليوسف أحد مأموري المعية في الولاية وذلك بعد إجراء المزايدة على أعشار قضاء المرقب عن السنة الحالية التي بلغت نيّفًا وستمانه واثنتين وثلاثين ألف قرش وقد أثنت جريدة الولاية على ما أبداه البك الموما إليه من الهمة والغيرة والاستقامة في هذا السبيل.

✱

عين الماجد الأديب محمّد أفندي حماده سرعسكر كرك بيروت مأمورًا --- بدلًا من رفعتلو حسني أفندي الذي ذكرنا قبلاً تعيينه مديرًا لرسومات عكا. قرأنا في صحف دار السعادة أن قد نوسب لدى نظارة الصحة أن تعطي شركة الماء في بيروت المقدار الكافي من الماء إلى المحجر --- في بيروت.

✱

عند عصر الأربعاء الماضي بينما كان بعض عملة المرفأ يشتغلون في المينا فاجأهم القطار الحديدي على حين غفلة منهم وخطأ من ربانه فمر على اثنين منهم مخائيل إبراهيم شاهين وداود إبراهيم فواز ففضى على الأول في الحال أما الثاني فأصيب بجروح خطيرة ولما اتصل الخبر بالحكومة السنية بادر عزتلو مدير البوليس ووكيل معاون المدعي العمومي والمستنطق الثاني وبعد التحقيق عن هذا الحادث أرسل المذكوران إلى المستشفى الفرنسي في بيروت ثم دُفن المقتول ولا يزال الثاني تحت المعالجة.

✱

أهدي إلينا نسخة من ديوان (مورد الصفا في القوائد ومديح النبي المصطفى) صلّى الله عليه وسلّم لناظم عقده الفاضل مكرمتلو السيد عبد القادر أفندي الحسيني الأدهمي الطرابلسي وهو محتو على قصائد حسان في مديح سيد ولد عدنان صلّى الله عليه وسلّم مطبوع بمطبعة البلاغة في طرابلس الشام فنشكر لجناب المؤلف اهتمامه بهذا الأثر ونحض على اقتنائه.

✱

رفيق العثماني

هو قاموس يحتوي على نيف واثني عشر ألف كلمة تركية وفارسية مترجمة إلى اللغة العربية اعتنى بطبعه الأديب أمين أفندي الخوري صاحب مطبعة الآداب في بيروت أما أصل هذا القاموس فهو الكتاب المدعو (كنز لغات) تأليف الأديب فارس أفندي الخوري اللبناني إلا أن طابعه الجديد حذف منه أشياء وأضاف إليه أشياء أخرى مع

تصرف يسير ودعاه «رفيق العثماني» ويا ليت له لم يحذف العلامات التي كانت تميز الكلمات التركية من الفارسية وأيضًا الحركات التي كانت ترشد الطالب إلى التلفظ بها وذلك مما تؤمل إثباتهما عند الطبعة الثانية لما في ذلك من الفائدة التي لا تخفى والكتاب مزدان برسوم حضرة عطفوتلو خالد باشا أفندي والي ولاية بيروت الجليلة ومقدم حضرته ومطبوع --- المعارف ومرتب على أحرف الهجاء وثمانه ريال مجيدي واحد وعدد صفحاته ٣٣٦ مقطع الربع فنحض طلاب اللغة العثمانية على اقتنائه.

✱

احتفل يوم الأحد (أمس) بنقل جثة كبير أمراء آل شهاب الأمير أسعد حفيد الأمير بشير الكبير إلى مدفن عائلته في بيروت فاجتمع لذلك خلق كثير من لبنان وبيروت وكرروا تعزية أنجاله الأمراء على هذا المصاب حفظهم الله.

✱

إعلان

حيث أن نفوس الفضلاء والأدباء تنتشوق من ألف ومائتي سنة إلى اقتناء ديوان من أخذ في كلامه بجزالة العرب ورقة المولدين (عمر بن أبي ربيعة المخزومي القرشي التابعي) رحمه الله تعالى بدلنا جهد المستطيع للاستحصال على نسخة منه وطبعناه مع شرح لطيف له وقيمته مجلدًا تجليدًا حسنًا سبعة غروش ونصف في بيروت وفي الخارج يضاف على ذلك أجرة البريد وهو يباع في مكتبتنا العثمانية بجوار سيدنا يحيى عليه السلام التي يوجد فيها كثير من الكتب العربية والتركية وغيرها طبع الأستانة العليّة ومصر وبيروت ودمشق الشام وكثير من الكتب الهندية النادرة الوجود ويوجد عندنا كتاب شرح الإحياء في عشر مجلدات للإمام الزبيدي صاحب شرح القاموس المطبوع حديثًا في مصر.

مدير المكتبة العثمانية

مصباح اللبائدي

مكة المكرمة في ١٤ ذي الحجة سنة ٣١١ «تأخر وصولها»

عرفتكم قبلاً عن ركب الحج الشريف إلى المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وأبشركم الآن أنه بعونه تعالى قد وصلنا إلى مكة المكرمة وأدينا فريضة الحج الشريف وكلنا والله الحمد على ما يرام من الصحة والعافية دون أن يحصل ما يكدر فئسالة تعالى أن يعيد أمثال أمثال هذا الموسم الجليل على حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الخليفة الأعظم وعلى جميع المسلمين بالعز والنصر المبين وهنا مجالٌ للثناء على غيرة وهمة سعادتلو عبد الرحمن باشا محافظ وأمين كبلار الحج الشريف لما أبداه من الاعتناء في راحة الحجاج الكرام واستجلاب دعواتهم الخيرية للحضرة العليّة الشاهانية أيدها الله.

مصر

في رسالة برفقية وردت من الجناب الخديوي المعظم إلى حضرة دولتلو نوبار

باشا قائم مقامه العالي أنه --- في قصره يلديز --- إكرامًا لجناب الخديوي و--- علي بك وأنه لدى وصول الجناب الخديوي قبل أحسن مقابلة وتشرف قبل الطعام --- الذات الشاهانية فنال من لدنه كل رعاية و--- وقبل تناول الطعام أنعمت الحضرة العليّة الشاهانية على حضرة محمّد علي بك شقيق الجناب الخديوي برتبة روم ايلي --- وبالنشأن العثماني من الدرجة الأولى وقد --- الإرادة السنية أثناء تناول الطعام بأن يجلس الجناب الخديوي على يمين الذات الشاهانية وكان على المائدة حضرات الوكلاء الفخام وكثير من كبار موظفي المابين الهمايوني. وقد أعرب جلالة مولانا السلطان الأعظم من تلقاء ذاته الكريمة وحسن سجاياه وكمال رعايته لجناب الخديوي عن تمام استحسانه توجيهه أي جهة كانت طلبًا --- وتبديل الهواء وبعد --- من تناول الطعام --- الجناب الخديوي بالمقابلة أيضًا و--- فاز فيه بكل رعاية والتفات.

ورد في الأخبار التلغرافية الخصوصية الأهرام أن الجناب الخديوي يسافر في ١٨ الجاري مساء على يخته المحروسة البندقية وبصحبه حضرة دولتلو مختار باشا وبوصوله يسافر إلى سويسرا ليقضي شهرًا ثم يعود الأستانة لحضور عيد الجلوس المأنوس.

جاء في المؤيد الأغر: يؤكدون أن سعادة السردار أمر قبل سفره إلى الأستانة العليّة أن تجعل الباخرة المسماة (البحيرة) التابعة للبوستة الخديوية سفينة حربية يكون مرساها على الدوام ميناء السويس لكي يسهل بواسطتها نقل الجيوش المصرية إلى سواكن وغيرها.

بلغ مقياس النيل يوم السبت الماضي في وادي حلفا ثلاثة أمتار و ٨ سانتيمترات أي بزيادة ٨٦ سانتيمترًا عن مثله من السنة الماضية وزاد في يوم الأحد ٩٣ سانتيمترًا وكذلك في يومي الاثنين والثلاثاء وزاد في يوم الأربعاء تسعين وفي يوم الخميس ٩٢ سنتيمترًا.

ما هي حكومة الكونغو المستقلة

تابع لما قبله

أما اللغات التي يتكلم بها أهالي الكونغو فلم يعلم عددها إلى الآن وجمع كثير من السواحين بعض هذه اللغات في كتب وترجمها إلى لغته وأكثر لغات الكونغو انتشارًا اللغة المسماة فيوت والكلمات فيها تتركب من أصل يضاف إليه جملة حروف في أوله أو في آخره أو في وسطه وأجزاء الكلام فيها عشرة كما في اللغة الفرنسية غير أنه لا يوجد فيها اسم المفعول وتحتوي اللغة على إشارة عديدة عبارة عن مقطع من الحروف المتحركة والساكنة توضع قبل الكلمة أو الصفة لتحديد عددها وهذه الإشارات عديدة وصعبة الاستعمال جدًا ومن الأمثلة عليها (ان - كولولو) ملك فإذا جمع وضع على هذه الصورة (أ- كولولو) ملوك و(كي- لكوتو) ثوب يجمع على (اي- نكوتو) ثياب وهكذا والأسماء والنوعت

الوصفية في هذه اللغة لا تتغير والأفعال في غاية النظام إذ ليس منها فعل شاذ مطلقًا وأغلب الأزمان تتشكل بشكل الفعل المصدر وتحتفظ هذا الشكل في جميع الأشخاص من متكلم ومخاطب وغائب مثل ذلك إذا أريد --- مثل (زولا) --- في الحال أي المضارع (زولاً) أي --- (زولا) أنت تحب --- (زولا) هو يحب --- (زولا) نحن نحب --- (زولا) أنتم تحبون --- (زولا) هم يحبون ورؤساء القبيلة يحكمون

ويعتقد أهالي الكونغو بوجود إله خالق مقدر ولكنهم لا يقومون بفرائض الصلاة ولا يعرفون ماهي وهم لا يعتقدون في موت طبيعي على الإطلاق ويعبدون الأوثان ويتقنون بوجود شياطين شيطان الخير وشيطان الشر وقد اصطنعوا --- الشيطانين --- بشكل غريب فظيع وألبسوها ملابس القذرة وزينوهما بالزينات على قدر استطاعتهم وجعلوها --- بهما في كل ما يرومونه من الخير لأنسهم كالانتصار ونزول المطر والشر لغيرهم --- وهذان التمثالان عموميان لجميع الأمة ويوجد لدى كل فرد من أفرادها تمثال خاص به يحمله في رقبته وفي منطقتة وتحتوي كل قرية على قاعة صغيرة فيها تمثالان من الخشب يمثلان رجلاً وامرأة بقدما الطبيعي وأعضاء تناسلها بارزة كل البروز ومحجمة زيادة عن نسبتها الطبيعية --- مرات لأنهم يعتبرون التناسل من الأسرار الكبيرة و--- المبهمة وإذا ولد المولود بالقريبة --- حول منزل أهله لإبهام أنهم --- الأرواح الخبيثة من الوصول إليه ولا --- على روحه ولهؤلاء --- سيطرة كبيرة تفوق سيطرة القبيلة أو الملك فإنه إذا جنا أحد الأهالي جناية ما يتوجه للتمثيل يعود فيلقي القبض على أحد الناس وربما لا يكون الجناني ويعاقبه عقوبة صارمة تارة بالضرب وطورًا بالقتل إذا كانت الجناية القتل مدعيًا أن ذنك التمثالين أوصيا إليه اسم الجناني وأمليا عليه صورة العقوبة وكيفية قتل الجناني عندهم إلزامه بأكل --- وهو سم زعاف --- فإذا قاه --- وإذا لم يفعل ذلك يموت مسمومًا.

وتحتوي حكومة الكونغو على بلاد مستقلة يحكمها رؤساء مستقلون يسمون أنفسهم الملوك ومع أن الملك ربما لا تمتد سطوته إلى أكثر من القرية التي يسكنها فإن الملوكية في عائلته وراثية من طريق المرأة أعني إن ابن أخت الملك القابض على زمام الأحكام يخلفه بعد موته فإذا لم يكن لهذه الأخت ابن فيؤخذ ابن أختها وإذا لم يكن له أخت --- يعين الملك بالانتخاب وللملك اختصاصات متسعة جدًا ولكن يقوم بتجديدها مجلس من الأمة يسمى بلاير ويجتمع هذا المجلس للنظر في المسائل المهمة وأعضاؤه حرة الكلام فيما يرغبون إبداء آرائهم فيه والملك منوط بالعدل بين الناس وله أن يحكم بالإعدام والأحكام --- يستبدلون العقوبة بالنقود ويحكم على القاتل

والزاني والسارق بالقتل أما إذا ارتكب الجاني أحد هذه الذنوب علناً فالعقوبة تكون كذلك مع التعذيب وتنقسم القبيلة عندهم إلى ثلاث طبقات طبقة الأشراف وتشمل أعضاء العائلة الملوكية والأغنياء والأحرار ثم الطبقة الوسطى وطبقة الفقراء.

وفيما يختص بالزواج فتعدد الزوجات عندهم شامل وإذا تزوج رجل بامرأة واتخذ له رفيقات من نساء الطبقة التالية لطبقة تلك المرأة في الثروة والشرف فأبناء الأولى يكونون أحرار مثلها وأما أبناء الطبقة التالية لها فلا --- على تمام حرمتهم والعادة هناك أن الرجل هو الذي يدفع مهر خطيبته ولا تتم الخطبة إلا بالرضاء التام من والد ووالدة العروس ومن هذه أيضاً بخطيبها وإذا حصل الزواج وتألقت العائلة فعلى المرأة أن تدبر شؤون المنزل --- مشارك لها في العمل وتباشر تحضير الطعام وتقوم بجميع الأعمال اليدوية وتحث الأرض وتبذرها بمساعدة خادمتها ولكن إذا استدعى العمل صرف مقدار عظيم من القوة --- من تداخل الرجل به وهذا يحصل في النادر والمرأة تكون في أغلب القبائل موضوع احترام زوجها مهما كانت درجة انحطاطها عنه وهي في أثناء تربيتها طفلها لا تفارقه على الإطلاق أيان ذهبت وذلك لأنها تحمله إلى جانبها الأيسر بواسطة شريط من الجلد بحيث يكون أحد فخذه --- لظهر والدته والآخر لبطنها وقد جرت العادة عند أولئك الأقوام أن لا تقام الأعياد والاحتفالات لمناسبة ميلاد مولود وهذا بخلاف ما إذا توفي أحدهم فإنهم --- جملة أيام بتمامها يتفرغون فيها إلى شرب المسكرات والرقص وقبل أن تودع جثة المتوفى عندهم في الأرض يجعلونها على شكل شخص جالس القرفصاء وحوله كميات كبيرة من الاقمشة يبلغ ارتفاعها جملة أمتار وقد تحفظ الجثة على هذا المنوال فينزل ذويه الأشهر العديدة متحفظين عليها من الفساد بوضع خشب رطب تحتها وإذا دفنت وضع أقرباء الفقيد وأصحابه فوق القبر كثيراً من القنينات والصحفات وغيرها من الأواني المملوءة بالأغذية معتقدين أن الموت سفر طويل ينبغي أن يزود فيه الميت بكثير من الأغذية وربما قربوا القربانات البشرية فوق القبور استجلاباً في زعمهم لعدد عديد من العبيد يخدمون الفقيد في قبره أنه كان يخدمه مثلهم أثناء حياته.

ومتروكات المتوفى يتقاسمها أولاده وذريته ونصيب الذكر يكون في العادة أكبر من نصيب الأنثى وإذا ترك أراضي عقاريه فلا يسمح لأبنائه فيها لأنها تعود كما كانت ملكاً للقبيلة بأكملها أي للملك صاحب الأمر والنهي وهذا بخلاف الأملاك المبيتة قللاً بناء التمتع بها كباقي المتروكات ولكن لا يسوغ لهم أن يتنازلوا عنها لأجنبي إلا برضاء الملك وتصديقه. وتكون الأغذية عندهم من الذرة والبقول والفاصوليا والبقول السوداني والبطاطا والفواكه والسّمك والطيور ولحوم الضان والماعز والخنزير والغذاء المشهور عندهم ويسمى مواميا يتركب من زيت النخل والدقيق والموز

والفول السوداني والسّمك والطيور ممزوجة ببعضها مرة واحدة وشرابهم المعهود هو الملافو أي نبيذ النخل. «البقية تأتي»

الأخبار التلغرافية

٥ تموز

لندرا - قال --- مجلس العموم إن الحكومة الإنكليزية قد خاطبت الصين واليابان محافظة على السلم وأنها تبذل جهدها للوصول إلى تسوية حسنة.

انتخب المستر لانكلي الحر في --- كيف بأغلبية من ألف صوت بدلاً من اللورد ---.

نعيت وفاة السير هنري لبار السفير السابق في الأستانة العلية.

بترسبرج - سافر القيصر والعائلة الإمبراطورية إلى فينلند.

٦

--- صدقت دار الندوة على اقتراح تمديد خط التلغراف الإنكليزي من الأوقيانوس الباسيفيكي إلى رأس الرجاء الصالح وقد اقترح آخر لإصدار أوامر إمبراطورية تسمح --- عقد اتفاقيات تجارية.

باريز - انتخب الموسيو بيرد --- من المعتدلين رئيساً لمجلس النواب ضد برليون المتطرف.

بقيت وزارة ديوي في منصبها كما كانت.

لندرا - عرض اللورد سالسبوري في مجلس الأعيان لائحة لإبعاد الأجانب الفقراء ونفي المتأمرين من الأجانب --- يعارض اللورد روزبري الاقتراح الأول ولكن يعتقد أنه من الأمور المستعجلة فلم يرى بأن الشرطة قادرة على مقاومة المتأمرين وكبح جماحهم وهو يأسف من أن اللورد سالسبوري --- إنكلترا بأنها ملجأ القتلة الأجانب مما يدعو إلى عرقلة العلائق على البلاد الأخرى وقد صدق على اللائحة عند القراءة الأولى.

بترسبرج - يشتد الوباء في الروسية ولا سيما في بترسبرج.

باريز - وضعت الوزارة مشروع قانوني يزيد في العقاب الموضوع على الجرائد عند حثها على الفوضى.

٩

لندرا - بلغ إلى جريدة التيمس من سيول أن ألف ياباني آخرين احتلوا سيموليو ثم إن حكومة كوريا قد صرحت في جوابها لليابان بأنها قد حافظت على كل ما تفرضه عليها العهودات وقد رفعت اليابان في ٣ الجاري بلاغاً نهائياً بطلب الإصلاحات. أما الدول فأرسلن مذكرة يطلبن بها إلى اليابان والصين أن تستدعيا جنودها فقبلت الصين بذلك.

بترسبرج - قالت جريدة النوفوميا أنه ينبغي على الروسية أن تحافظ على استقلال كوريا فإذا حاولت اليابان أن تتخذ لنفسها نفوذ الروسية ومركزها في الأولية اضطرت الروسية حينئذٍ لتقرير حماية روسية صينية.

باريز - عرض مشروع القانون الموضوع ضد الجرائد في مجلس النواب الذي ينتخب غداً لجنة يعهد إليها أمر

تفحصه ودرسه.

الأستانة - حدثت هنا زلزال شديد عند --- فأحدث أضراراً عظيمة وقتل ---

١٠

نيويورك - جاء في تقرير --- معدل محصول القطن يبلغ ٨٩ و ٥ من ٨ في ---. ومنها - أخذ النظام يستتب شيئاً فشيئاً.

مراكش

ما برحت أنباء مراكش تفيد باستتباب الأمن في أنحاء المغرب الأقصى وقد خضع رؤساء القبائل لمولاي عبد العزيز الحاكم الجديد و--- الآن مدينة فاس و--- أن السفينة التي ذكرنا قبلاً عن قدومها لاستلام --- من الغرامة الحربية لم تستلم إلا ثلاثة ملايين وليس ستة كما زعمته بعض الصحف.

فرنسا وإنكلترا وعهدة الكونغو

بعد أن توقفت المخابرات عن هذه العهدة برهة من الزمن بين فرنسا وإنكلترا بسبب موت رئيس الجمهورية عادت الآن إلى ما كانت عليه قبلاً ويروى أن سفير إنكلترا في باريز قد قابل أخيراً وزير خارجية فرنسا وتداولوا --- في هذا الشأن.

فقيد فرنسا

ما برحت رسائل التعزية ترد --- من كل صوب ومكان على حكومة فرنسا وفريته الموسيو --- بعض الصحف رسالة التعزية التي أرسلتها ملكة انكلترا إلى فريته الموسيو كارنو المتوفى وهذا نصها: قصر وندسور في ٢٧ حزيران سنة ١٨٩٤

إنني وإن كنت لم يسعدني الزمان بمعرفتك فإني لا أستطيع أن لا أكتب إليك لأظهر لك ما يخالج فؤادي من العواطف نحوك وإني أجد في هذا الوقت الذي لا يوصف هوله عليك غير قادرة أن --- الذي يقطر حزناً على حالك وكم يخامر من الرعب لقضاء تلك الجريمة المشؤومة التي رمتك بحرمان قرين محبوب وحرمت فرنسا كلها من رئيسها الموقر وإذا كانت العواطف العامة واشتراك الكل في التفجع على مصابك يلطف حزنك العظيم فقد نلت هذا كله فاسأل الله أن يهبك القوة والشجاعة لاحتمال مصيبة كهذه وأنا المخلصة لكي.

فيكتوريا

ألمانيا وفرنسا

أسلفنا في العدد الماضي أن الإمبراطور غليوم قد عفا بمناسبة دفن الموسيو كارنو عن الضابطين الفرنسيين اللذين ألقى القبض عليهما في كيبال في شهر آب الماضي وحكم عليهما بالسجن بتهمة الجاسوسية وقد كان لهذا النبأ وقع حسن في فرنسا --- إليه الصحف الفرنسية وامتدحت الإمبراطور غليوم على فعله هذا ولما أبداه من عبارات العزاء والتأسية لفرنسا بفقد الرئيس كارنو وقد أوعزت الحكومة

الفرنسوية إلى سفيرها في برلين بأن ينوب عنها بالشكر والامتنان للإمبراطور المشار إليه فغادر السفير برلين قاصداً --- الإمبراطور وقد تلاقى --- في الباخرة (هومنزوبون) وأدى له --- حكومته شكرها وامتنانها.

الزلازل

بمناسبة حدوث الزلازل الأخيرة في اليونان والبلاد الأميركية --- صباح عن بعض الصحف --- التاريخية بيئاً عن الزلازل العظيمة --- البلاد التي حدث بها وعدد الأنفس التي ماتت على إثرها مع --- حدوثها على الحساب الغربي فأثرنا إثباتها في جريدتنا على حساب الهجري --- قراننا الكرام وإليك بيان ذلك.

النفوس

سورية	٥٥٣	٣٠٠٠٠
حوالي الهند	٦٦٧	٦٠٠٠٠
نابولي وما جاورها	٨٦٧	٤٠٠٠٠
ليزبون	٩٣٨	٣٠٠٠٠
نابولي أيضاً	---	---
اليابان	١٠٧٨	٧٠٠٠٠
صقلية	١١٠٥	١٠٠٠٠
اليابان أيضاً	١١١٥	٢٠٠٠٠
بروسه (إيطاليا)	١١٨	---
الجزائر	١١٢٩	---
الصين	١١٤٤	---
أمريكا الجنوبية	١١٥٩	---
ليزبون	١١٦٩	---
حوالي بعلبك	١١٧٣	---
بناما	١٢١٢	٤٠٠٠
حلب	---	---
إيطاليا	١٢٦٥	---
كالا برياده	١٢٧٤	---
أمريكا الجنوبية	١٢٨٤	---
كولومبيا	١٢٩٢	---
اليابان	---	---

الزلازل في اليونان

في يوم الأحد ١٢ من الشهر الحالي حدث في رالت زلزال شديد دام عشر دقائق إلا أنه لم يحدث عنه إتلاف في النفوس. وقد أفادت أنباء الروسية أن مجلس سينود قد تبرع بثلاثة آلاف روبل (ريال) إعانة للمكوبين بالزلازل في اليونان.

ألمانيا والسرب

أعلم سفير السرب في برلين رسمياً وزارة خارجية ألمانيا أنه في أوائل آب المقبل يقدم الملك إسكندر ملك السرب لزيارة الإمبراطور غليوم.

أمريكا

من أخبار كوكب أميركا أن مجلس المبعوثين في واشنطن قد أرسل لجنة مؤلفة من اثنتي عشر عضواً من أعضائه ليفحصوا عن أحوال المهاجرة في مدينة نيويورك والوسائل المطلوبة لمنع مجيء مخالفين نظامها إلى تلك البلاد وأنه قد عين نجيب أفندي يوسف عرقل أحد أصحاب

